

## مهارات البحث واليات النشر العلمي

البحث العلمي يعتبر العمود الفقري والخطوة والركيزة الأولى لتقدم وتطور العديد من الدول، وقد تصاعدت في السنوات السابقة أهمية ضرورة البحث العلمي بصورة عالمية، وتدل العديد من الإحصائيات العالمية الخاصة في مجال البحث والدراسات العلمية، على وجود مستوى عالٍ ونسب إنفاق كبيرة قد تتجاوز في العديد من الحالات ملايين الدولارات، وذلك في كل من أمريكا وأوروبا، في حين أنه يحتل الوطن العربي مكانة في نهايه تلك القائمة، وذلك تبعاً لحجم الإنفاق القليل والمتدنٍ، وهذا الأمر في ظل قصور وغياب البيئة الملائمة والمناسبة وكذلك المناخ الملائم والضروري والذي بدوره يوفر مقومات وأساسيات وركائز البحث العلمي، لكن بالرغم من ذلك الأمر كله ومانتعرض له من إحباطات بشأن مستوى الدول العربية في مجال البحث العلمي، تُسجل بصورة سنوية العديد من مختلف المحاولات الفردية المبذولة بالإضافة إلى العديد من جهود المؤسسات والهيئات والمنظمات التعليمية وكذلك العديد من المراكز البحثية، والتي بدورها بدأت تدرك بشكل جدي حاجة وضرورة المجتمع العربي إلى البحوث العلمية، وكذلك إدراك دورها الفعال والمهم في تطور مستوى المجتمع وتحقيق نوع من التنمية على كافة صورها وأشكالها

هل التحديات التي يواجهها الباحث العلمي في إعداد الدراسة البحثية والعلمية ترتبط بمرحلة محددة؟

من المتعارف عليه أن البحث العلمي يقوم بناءً على جهد يبذله الباحث ويواجه الكثير من الباحثين العلميين والأكاديميين سلسلة ومجموعة متنوعة من التحديات خلال إعداد المحتوى للبحث العلمي، وجب التنويه أن تلك التحديات والصعوبات تبدأ منذ أن يباشر الباحث العلمي باختيار الفكرة البحثية التي سيقوم بالعمل عليها، وتستمر عملية ظهور التحديات كذلك عند تجهيز خطة البحث العلمي ومن استخدام مجموعة من الأدوات العلمية البحثية وكذلك عند استخراج النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات

## ماهي مهارات البحث العلمي ؟

نقصد بمهارات البحث العلمي الطريقة المثالية لإعداد الأبحاث، وبالتأكيد هناك الكثير من الأسس والقواعد في ذلك؛ فالكتابة البحثية تختلف عن غيرها من التدوينات والمقالات النمطية، والتي تهدف إلى عرض أو وصف لشيء معين فقط، بينما البحث العلمي يلزمه جوانب فكرية تفضي في النهاية لنتائج ومقترحات تقدم القيمة، وهو ما يمكن اكتسابه من خلال الدورات التدريبية؛ حيث ينقص ذلك كثيراً من الباحثين؛ ممن يرغبون في إعداد أبحاث علمية، سواء ما يتعلق بالماجستير أو الدكتوراه، بالإضافة إلى صنف آخر يرغبون في تعلم مهارات البحث العلمي، والعمل في ميدان إعداد الأبحاث العلمية، وتقديم يد العون لإخوانهم وأخواتهم من الباحثين والباحثات الجدد.

## تصنيف مهارات البحث العلمي

لم يُجمع العلماء على تصنيف واحد للمهارات البحثية، وفيما يأتي أهم التصنيفات وأشهرها

### 1- تصنيف العالمين كيرلنجر ولي

مهارات التفكير الناقد

مهارات حل المشكلات

مهارات التحليل العلمي

مهارات الاتصال

### 2- تصنيف مجلس بحوث المملكة المتحدة

وهنا يتفق هذا التصنيف مع تصنيف كيرلنجر ولي مع اضافته ثلاثه مهارات اخرى وبهذا يصبح هذا التصنيف مكون من ٧ مهارات هي كالتالي :

1- مهاره التفكير الناقد

2- مهاره حل المشكلات

3- مهاره التحليل العلمي

4- مهاره الاتصالات

5- مهاره الفاعليه الشخصيه

6- مهاره العمل الجماعي والهيئات

7- مهاره إدارة المهنة

### 3- تصنيف الشمري

شمل هذا التصنيف جميع المهارات البحثية، وهي :

مهارات الحصول على المعلومات

مهارات تنفيذ خطوات البحث العلمي

ماهي أليات التي يمكن للباحث أن يقوم بتطوير مهاراته البحثية من خلالها ؟

من المتعارف عليه أن كل شخص لديه مجموعة من المهارات يمتلكها بالفطرة، وأن الباحث العلمي يحتاج إلى الكثير منها، ولكن وجود هذه المهارات لدى الباحث بدون تطويرها لا يمنحه كل ما يرغب في الوصول إليه وذلك لأنها تحتاج إلى تطوير وتدريب وتوجيه، وتتعدد الوسائل والآليات التي يمكن للباحث من خلالها أن يطور من مهاراته، ومن أهم وأبرز هذه الوسائل والآليات التي تساعد الباحث على تطوير مهاراته البحثية ما يأتي

تطوير المهارات بشكل ذاتي من خلال تعلم الباحث وتطوير مهاراته البحثية بصورة ذاتية

الالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بتطوير وتعليم المهارات البحثية واكتسابها بأفضل آلية وصورة ممكنة والتي سوف توفر مثلاً

- التعرف على أنواع الأبحاث العلمية
- التعرف على مناهج البحث العلمي
- التعرف على كيفية كتابة أهداف البحث العلمي
- التعرف على طريقة اختيار موضوع البحث
- التعرف على أسلوب صياغة عنوان البحث
- التعرف على الطريقة المثالية لإعداد مقدمة البحث
- التعرف على طرق اختيار عينة الدراسة
- التعرف على أسلوب صياغة أسئلة البحث أو الفرضيات
- التعرف على التحليل الإحصائي للبيانات الخام
- التعرف على طريق اختيار أداة الدراسة والحصول على المعلومات من المبحوثين
- التعرف على طرق توثيق المراجع في البحث العلمي
- التعرف على الأسلوب المثالي لكتابة المحتوى البحثي
- التعرف على كيفية استخلاص النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات
- التعرف على طريقه كتابة خاتمة البحث
- مهارات البحث العلمي الأخرى

الاطلاع على المواقع الإلكترونية واكتساب المهارات البحثية التي يريدها ويحتاجها الباحث

الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في مجال العمل البحثي

إنجاز عدد من الأعمال البحثية التي بدورها يكون الهدف منها هو تنمية مهارات الباحث بشكل مباشر وأساسي

## ماهي المهارات البحثية التي يتوجب على الباحث أن يركز عليها ويسعى لتطويرها واكتسابها؟

يحتاج العمل البحثي إلى امتلاك مجموعة من المهارات البحثية التي تساعد الباحث على تطوير المحتوى البحثي لديه، ومن أهم المهارات البحثية التي يتوجب على الباحث أن يعتني بها وأن يطورها ما يأتي

مهارات كتابة وإعداد التقارير البحثية  
مهارات جمع وحصد البيانات اللازمة لإعداد المحتوى البحثي  
مهارات التفكير البحثي الناقد  
مهارات تحصيل المعلومات عن طريق مواقع الإنترنت  
مهارات التنظيم والتخطيط  
مهارات وفنون إجراء المقابلات والملاحظة الذكية  
مهارات وضع وحك الاسئلة في استمارات الاستبيان  
مهارات التحليل والتفسير النقدي  
مهارات تحليل وتفسير البيانات من عدة مصادر ومراجع متنوعة ومختلفة

## ما أهمية تطوير المهارات البحثية لدى الباحث؟

تتعدد الفوائد التي يجنيها الباحث بشكل خاص والمحتوى البحثي بشكل عام في حال قد قام الباحث بتطوير مهاراته البحثية، ومن أهم فوائد وإيجابيات تطوير الباحث لمهاراته البحثية ما يأتي

رفع مستوى أداء الباحث في مجال إعداد الدراسات البحثية والعلمية  
الوصول إلى اكتشافات علمية وبحثية بصورة أفضل  
إتمام المحتوى البحثي بأقل هيئة  
إنجاز المهمات البحثية بأسهل الطرق  
توفير الوقت والجهد المبذول من قبل الباحث  
توفير التكاليف المادية على الباحث التي كان من الممكن أن يدفعها جراء عدم امتلاكه لمهارة ما  
المساعدة في الوصول إلى النتائج المرغوبة  
رفع قيمة المحتوى البحثي

أهم المواقع التي تساعد الباحث على تطوير مهاراته البحثية والمهارات الكتابية

إن من أهم الطرق التي يمكن للباحث أن يقوم بتطوير مهاراته البحثية من خلالها هو الاطلاع على المواقع الإلكترونية والحصول على المهارات البحثية منها وتطويرها وتطويعها لمجال العمل البحثي، ويوجد مجموعة من المواقع التي تساعد الباحث على تطوير مهاراته البحثية أهمها

## mindomo موقع

يساعد هذا الموقع الباحث على رسم ووضع الخرائط والخطط التنظيمية لإعداد المحتوى البحثي بأفضل طريقة وصورة ممكنة، مما ينمي لدى الباحث مهارة التخطيط في إعداد محتوى العمل البحثي وتنظيم أولويات عمله كباحث علمي

## Qualtrics موقع

يساعد هذا الموقع الباحث العلمي على تطوير مهاراته في إعداد محتوى الاستبانة كأداة بحثية فيتمكن الباحث من خلال هذا الموقع من إنشاء استبانته البحثية بأفضل صورة ممكنة

## موقع ابصر

يلعب هذا الموقع دور كبير في تطوير مهارات الباحث البحثية والعلمية وخصوصاً في حال كون الباحث مبتدئ، فيقدم هذا الموقع دورة تدريبية مفصلة وموجزة بشكل دوري ومتكرر بحيث تبين وتنير الباحث بماهية جوانب إعداد المحتوى للبحث العلمي وماهية السبل التي يمكن للباحث اتباعها منذ اختيار العنوان للبحث العلمي إلى اختيار المجلة التي يرغب نشر محتوى العمل البحثي فيها

## مهارات البحث واليات النشر

نشر الأبحاث من خلال المجلات العلمية يعتبر حلمًا يراود كل باحث، وذلك بسبب المكاسب العديدة التي يجنيها الباحثون من جراء نشر أبحاثهم العلمية من المكانة العالية والترقيات التي يحصلون عليها وغيرها من المكاسب، وتمر عملية نشر الأبحاث في المجلات العلمية باختلاف أنواعها بمجموعة من الخطوات الهامة التي يجب على الباحث أن يلتزم بها مستخدماً مهاراته البحثية بكفاءة كي تتم عملية نشر البحث بنجاح، ومن أهم الخطوات التي تمر بها عملية النشر

الحرص على أن تكون كافة عناصر البحث العلمي مكتملة، وأن تكون صياغة المعلومات والأفكار التي يحتوي عليها البحث قوية وتتمتع بالأصالة، حيث تشترط المجلات العلمية بأن تقدم الأبحاث التي تقوم بنشرها فائدة جديدة للمجال الذي تكتب فيه

اختيار الباحث للمجلة المناسبة وذلك حسب تخصص الباحث وطبيعة الموضوع الذي يكتب بحثه العلمي حوله، حيث لا تقبل المجلات العلمية نشر أبحاث ليست في مجال اختصاصها، كما أن النشر في مجلة غير مختصة يقلل من أهمية النشر

التعرف على شروط قبول نشر الأبحاث في المجلة التي يرغب الباحث بالنشر من خلالها وذلك حتى يتجنب الباحث أن يتم رفض نشر بحثه بسبب عدم الالتزام بالشروط أو الاخلال بأي منها مما يفقده الوقت والجهد والمادة

تدقيق البحث قبل إرساله إلى المجلة، حيث يجب على الباحث أن يقدم إلى المجلات العلمية بحثاً خالياً من أي أخطاء لغوية باختلاف أنواعها، وتهدف عملية التدقيق إلى التعرف على الأخطاء اللغوية الموجودة في البحث وتصحيحها بما يضمن سلامة لغة الكتابة

اتباع النموذج الخاص بالمجلة في كتابة البحث الفوريه الخاصه حيث تشترط كل مجلة اتباع نموذجاً محدداً في تنسيق الأبحاث حتى يتم قبول نشرها

بعد الارسال يجب المتابعة مع المسؤولين فيها حتى تتم عملية النشر في الموعد الذي تحدده المجلة حسب طبيعة عمليات المراجعة والتقييم التي يتم من خلالها قبول نشر الأبحاث في المجلة